

فتح القدير

21 - { لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه } .

اختلفوا في هذا العذاب الشديد ما هو ؟ فقال مجاهد وابن جريج : هو أن ينتف ريشه جميعا وقال يزيد بن رومان : هو أن ينتف ريش جناحيه وقيل هو أن يحبسه مع أضداده وقيل أن يمنعه من خدمته وفي هذا دليل على أن العقوبة على قدر الذنب لا على قدر الجسد وقوله عذابا اسم مصدر أو مصدر على حذف الزوائد كقوله : { أنبتكم من الأرض نباتا } { أو ليأتيني بسلطان مبين } قرأ ابن كثير وحده بنون التأكيد المشددة بعدها نون الوقاية وقرأ الباقر بنون مشددة فقط وهي نون التوكيد وقرأ عيسى بن عمر بنون مشددة مفتوحة غير موصلة بالياء والسلطان المبين هو الحجة البينة في غيبته